

● أفعال متعدية لأكثر من مفعول به واحد

رأينا أن الفعل اللازم هو الفعل الذي يحتاج إلى فاعل فقط ، ورأينا أن الفعل المتعدي هو الفعل الذي يحتاج إلى فاعل ومفعول به . ولكن الفعل المتعدي ينقسم إلى قسمين ، الأول : هو ما احتاج إلى مفعول به واحد كما في الأمثلة السابقة ، وأما الأفعال التي تحتاج إلى مفعولين فأهمها :

(أ) أفعال تحتاج إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر (وستجدها في الجملة الاسمية) .

(ب) أفعال تحتاج إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً ؛ مثل : أعطى ، ألبسَ ، منحَ ، سألَ ، كسا ، اتخذَ وتَّخَذَ .
انظر الأمثلة الآتية :

1 - أعطى الغنيُّ الفقيرَ ديناراً

من الذي قام هنا بالإعطاء ؟ الذي قام بالإعطاء هو الغني ، فهو فاعل للفعل (أعطى) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه مفرد (1) .

والغني أعطى الفقير ، إذاً (الفقير) مفعول به أول للفعل (أعطى) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

ماذا أعطى الغني ؟ الغني أعطى ديناراً للفقير ، ف (ديناراً) مفعول به ثانٍ للفعل (أعطى) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

(1) لاحظ أن الاسم المختوم بياء مضعفة (مشددة) ليس اسماً منقوصاً ؛ لأن الاسم المنقوص آخره ياء مسبوقة بكسر ، وأما الياء المضعفة فإنها دائماً ياءان أو لاهما ساكنة . . فالياء هنا مسبوقة بياء ساكنة وليست مسبوقة بكسر .